

سويسرا لوزان

جناب رياض سليم عليه بهاء الله الأبهى

هو والله

أيها الفتى الرّحمني قد حضر منك تحريران أحدهما مؤرّخ ٣ آبريل ١٩١٩ و الآخر مؤرّخ بتاريخ ١٤ مارس ١٩١٩ و اطلعت بمضمانيهما التي اورثتني فرحاً و سروراً و بهجةً و حبّورا حيث انّهما دليل على ثوتك في العهد و الميثاق و وصولك الى أعلى مراتق الفلاح و التجاج لأنّك أخلصت وجهك لله و اطمأنّت نفسك بذكر الله و قد اشرحت الصدور جدّاً بما بشرت به بأنّ الأحبّاء متّمتعين بالرّاحّة و الرّحّاء و أصبحوا متّحدين الآراء و متّفقين على خدمة امر الله بالأخّص قيام حضرة امة الله المصونة السّتّ طائرة ليلاً نهاراً في نشر تعاليم الملكوت في استوكرارت و ايضاً في سويسرا مع قرينه الجليل و يبتلان الى الله غدوّا و آصالا و اسأل الله ان يشفي نجلهما الفريد فريدون و يهياً لهم من امرهما رشدا و نعم ما عملت حيث اشتغلت بتحصيل العلوم العصرانية و الاجتماعية و تعارفت مع الطلبة الايرانيين ولكن عليك بالاحتياط مع ذكاء السلطنة حيث له الفة مع الحاج سيد يحيى دولت آبادی و بلغ تحياّتي الفائقة الى حضرة مسّتر هرجل و قرينته المحترمة لأنّهما يجتهدان بقلب ثابت و عزم صادق في نشر تعاليم الله ليلاً و نهاراً و لقد اشرحت صدراً من اتفاق قلوب الأحبّاء و اتحاد نفوسهم و نجاحهم الباهر و اقبال التفوس على التعاليم الالهية بفرح و سرور عليكم ببذل الهمة الوفية في جذب التّيوزوفين في جنوا و لوزان و عموم اقليم سويسرا لأنّهم في الحقيقة مستعدّون للانجداب بنفحات الله و الاشتعال بنار محبة الله و قد ثبت عند الفلاسفة و العقّلاء من اوروبا و امريكا انّ شوكة التعاليم المادّية كسرها مستحيل و ممتنع الا بتعاليم بهاء الله و الا على الدّنيا العفاء لأنّ التعاليم المادّية يتشرّجناها بكلّ سرعة في روسيا و ستسرى في سائر اقاليم اوروبا فانتظر الى البليسيك و سرعة انتشارها و لا يكاد يقاوم هذا الانتشار الا قوة قاهرة طاهرة مطهّرة ملكوتية لأنّ الظّلام لا ينكشف الا بالنور و قد استبشرت بقراءتك للكتب و كتابتك لهذا الخطاب ولكن حفظاً عينيك عليك بالاعتدال في المطالعة و الكتابة و في طيّ هذا المكتوب خطاب للشخص المحترم قونسل شوارز و قرينته المحترمة سلمّه ليدّهما و بلغ تحياّتي و ثائى على جميع احبّاء الله في اقليم سويسرا و عليك البهاء الأبهى

ربّ و رجائى و ملجائي و منائي و معاذى و ملادي انّ امتك المبتلة اليك المتوكّلة عليك قد رجعت اليك معتمدة على عفوک و غفرانک و متميّنة لطفک و احسانک حتّى تتأوّى الى كهف رحمانيتك و تستجير في جوار رحمتك الكبرى ربّ يسر مناها و استجب دعاها و اكرم مثواها انّك انت الغفور الكريم ذو الفضل الرحيم و انّك انت العظيم

عبدالبهاء عباس

٢٦ نيسان ١٩١٩